

## بلاغ صحفي

### مجموعة OCP توقع على دعوة «أبطال الأمم المتحدة ريفعي المستوى في مجال تغير المناخ» إلى العمل من أجل تحويل النظم الغذائية لتحقيق النفع للبشر والطبيعة والمناخ.

تعلن اليوم مجموعة OCP، الشركة الرائدة عالمياً في مجال تغذية النباتات وأكبر منتج للأسمدة الفوسفاتية على الصعيد العالمي، عن توقيعها على دعوة «أبطال الأمم المتحدة ريفعي المستوى في مجال تغير المناخ» إلى العمل من أجل تحويل النظم الغذائية لتحقيق النفع للبشر والطبيعة والمناخ عشية انطلاق المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28)

وتهدف هذه «الدعوة إلى العمل» إلى حشد الجهود الجماعية حول رؤية مشتركة للنظم الغذائية المستدامة تهدف إلى إحراز تقدّم ملموس وقابل للقياس في هذه النظم بما يكفل تحقيق النفع للبشر والطبيعة والمناخ بحلول عام 2030.

وتقرّ مجموعة OCP -من خلال توقيعها على هذه الدعوة- بالحاجة الملحة إلى قيادة عملية تحوّل زراعي عالمي عادل لتحويل نظمنا الغذائية إلى نظام غذائي يتسم بالمرونة والعدالة والاستدامة. ونحن بحاجة إلى إحداث تغيير جذري في طرق زراعتنا وذلك حتى نتمكّن من القضاء على الجوع، وكذلك مكافحة تغير المناخ وإدارة أثر أنشطتنا على الطبيعة والبيئة ودعم المجتمعات المحلية. وتفتخر OCP - بوصفها شركة إفريقية- بأنها تقدّم نموذجاً رائداً في ضخ الاستثمارات في مراحل سلسلة التوريد بهدف تحقيق الحياد الكربوني لأنشطتها (في النطاقات 1 و 2 و 3) بحلول عام 2040.

ويُعدّ إعادة التوازن لترشنا أمراً ضرورياً في ظل الضغط المتزايد على الأراضي الصالحة للزراعة المتاحة عالمياً بسبب تغير المناخ والنمو السكاني. ويمكن للمزارعين أداء دور حاسم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الزراعة وكذلك في عزل الكربون مع الحفاظ في الوقت نفسه على تحسين غلات المحاصيل والقيمة الغذائية للطعام؛ وذلك عن طريق الحفاظ على صحة التربة، خاصة من خلال استخدام الأسمدة المُعدّة خصيصاً لكل محصول ونوع تربة ومناخ محلي، ومن خلال التأكّد من استخدام تلك المغذيات في الوقت المناسب وفي المكان المناسب وبالمعدّل المناسب

تعمل مجموعة OCP على تطوير العلوم والتقنيات والمنتجات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف الحيوية. كما سيؤسس برنامج المجموعة الطموح للاستثمار الأخضر (بحجم استثمارات 13 مليار دولار حتى عام 2027) لمنظومة عمل عالمية رائدة في قطاع الزراعة، وسيقود عملية تطوير حلول زراعية مستدامة ذات أثر إيجابي على المناخ. ومن خلال مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ستمكّن من تلبية 100% من



الاحتياجات الكهربائية لعملياتنا من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2027، وكذلك سننتج الكميات التي نحتاجها من الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء لتحقيق الحياد الكربوني الكامل بحلول عام 2040.

وتؤمن مجموعة OCP بأنه يجب على قارة إفريقيا البدء في بذل الجهود اللازمة لتحقيق هذا التحول الزراعي الذي تشتد الحاجة إليه وتعزيز هذه الجهود ومناصرتها، وذلك لأنها أسرع قارات العالم من حيث معدّل النمو السكاني، ولأنّ أراضها تُعدّ الأعلى عالميًا من حيث غلات المحاصيل، ولأنّها تضم نسبة كبيرة من أراضي العالم الصالحة للزراعة وغير المستغلة

## **منظمة WBA تؤكّد على مكانة مجموعة OCP بوصفها الشركة الرائدة عالميًا في تطوير عملية تحويل النظم الغذائية**

أقرّت منظمة WBA مجددًا بالدور الرائد لمجموعة OCP في المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالنظم الغذائية والزراعة من خلال العمل على مواجهة التحدي المزدهج المتمثل في التغيّر المناخي والأمن الغذائي العالمي؛ ومن ثمّ صنّفت المنظمة مجموعة OCP في المركز الأول من حيث الأداء من بين 44 من نظرائها العالميين في قطاع «المدخلات الزراعية»، وفي المركز الرابع من بين 350 من نظرائها في قطاع الأغذية والزراعة العالمي. وقد حافظت مجموعة OCP على هذه المراكز منذ عام 2021، وذلك بناءً على تقييمات تُجرى وفقًا لمؤشرات مثل الحكامة والإستراتيجية، والبيئة، والتغذية، والإدماج الاجتماعي.

**وفي تصريح له، قال إلياس الفالي، المدير التنفيذي والمدير العام للإستراتيجية المؤسسية، التنمية المستدامة و الابتكار في مجموعة OCP:** «إنّ دعمنا للدعوة يهدف إلى إطلاق العنان لإمكانات النظم الغذائية بوصفها أحد الحلول المستدامة الرئيسية لتحقيق النفع للبشر والطبيعة والمناخ.»

«وإنّ مجموعة OCP تعمل على تطوير العلوم والتقنيات والمنتجات بهدف تحسين صحة التربة، وتسريع عملية الانتقال العادل إلى أنشطة زراعية ذات أثر إيجابي على المناخ، وجعل النظم الغذائية أكثر مرونة.»  
«وتقود مجموعة OCP الجهود الرامية إلى تحقيق نظام غذائي عالمي أكثر مرونة؛ وذلك من خلال تزويد المزارعين بالأسمدة المتخصصة وحلول تغذية النباتات لتحسين غلات المحاصيل، وكذلك من خلال بناء شراكات مع منظمات مثل الأمم المتحدة.»

للاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن دعوة «أبطال الأمم المتحدة رفيعي المستوى في مجال تغير المناخ» إلى العمل، يرجى زيارة

<https://climatechampions.unfccc.int/transforming-food-systems-for-people-nature-and-climate-a-shared-call-to-action>

للاطلاع على المزيد من المعلومات عن الاستدامة في مجموعة OCP، يُرجى الرجوع إلى تقرير الاستدامة الخاص بالمجموعة على: [www.ocpgroup.ma/sustainability](http://www.ocpgroup.ma/sustainability)

## نبذة عن مجموعة OCP

تسهم مجموعة OCP في تغذية سكان العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية اللازمة لخصوبة التربة ونمو النباتات. وتُعدّ مجموعة OCP رائدة عالميًا في مجال توفير حلول تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية؛ وذلك بفضل خبرتها التي تمتد لحوالي قرن من الزمان وحجم معاملاتها الذي تجاوز 11.3 مليار دولار أمريكي في عام 2022. ويعمل لدى مجموعة OCP -التي يقع مقرّها الرئيس في المغرب وتمتد أنشطتها إلى خمس قارات- حوالي 20000 موظف، وتتعاون عن كثب مع أكثر من 350 زبونًا من جميع أنحاء العالم. وقد أطلقت مجموعة OCP مؤخرًا استراتيجية جديدة للاستثمار الأخضر، وهي استراتيجية مخصصة لزيادة إنتاج الأسمدة والاستثمار في الطاقة المتجددة. وتؤمن المجموعة إيمانًا راسخًا بأنّ الحفاظ على الريادة وتعزيز الربحية يرتبطان بشكل وثيق بالاضطلاع بالمسؤولية الاجتماعية والإسهام في التنمية المستدامة. لذا، تركز رؤيتها الاستراتيجية على العمل على تحقيق هذين البُعدين معًا

للاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجموعة : [www.ocpgroup.ma](http://www.ocpgroup.ma)